

التعليق على تفسير الجنالين | سورة ص ٤٤-٤٢ | الشيخ أ.د

يوسف الشبل

يوسف الشبل

قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرتي انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا 00:00:00 -

علماء وعلماء رب العالمين أيها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اليوم المبارك في هذا اللقاء هذا اليوم الاثنين الموافق للخامس والعشرين من شاهي ربيع الآخر من عام ستة واربعين واربع مئة والـ 00:00:30 الف من الهجرة - درسنا في تفسير القرآن العظيم الكتاب الذي بين أيدينا هو تفسير الجلالين رحمهم الله تعالى والsurah التي بين أيدينا هي سورة صاد 00:00:51 كلمنا عن هذه السورة في لقاءنا الماضي وتحديثنا عن -

ما يتعلّق بهذه السورة من حيث التسمية ونوعها ونزوّلها وموضوعاتها ووقف بنا الكلام عند قصة داود عليه السلام داود عليه السلام هو نبي من أنبياء الله ورسوله الله ونبيه واتاه - 00:01:10

في كتابه في مواضع ومنها ما ذكره في سورة صاد - 00:01:31

قال سبحانه وتعالى اصبر على ما يقولون واذكر عبادنا داود وذا الایدی انه اواب اصبر على ما يقولون. خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم يقول اصبر على ما يقوله قومك - 00:01:57

ما زالوا يخربون ويستهزئون وكانوا ينكرون رسالة النبي صلى الله عليه وسلم وكما ذكر الله سبحانه وتعالى في هذه السورة في الآيات الأولى قال تعالى وعجبوا أن جاءهم من ذر منهم - 00:02:14

يراد به ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان هذا الا اختلاقا انزل عليه الذكر من بيننا - 00:02:34

عبدنا يعني اصبر على ما يقولونه من هذه الاقوال - 00:02:59

وكل الانبياء كما قال سبحانه وتعالى قال اصبر قال فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل - 00:03:17

قال هنا واذكر عبدنا داود ما المراد بالايدي؟ نقول الايدي هنا مراد بها القوة وليس الايدي الجوارح اليد ليس معناها
هذا اليد تجمع على ايدي باثبات الياء - 00:03:41

وقال هنا ذا الایدي يعني ذا القوة. القوة في اي شيء - [00:04:02](#)

القوة في العبادة قال هنا المؤلف قال ذا الايدي قال القوة في العبادة كان يصوم يوما ويغسل يوما وكان يقوم نصف الليل وينام ثلثه ويقوم سدسها ذا الايدي انه اواب - 00:04:25

الله سبحانه وتعالى انعم عليه بالنعم العظيمة واعطاه النبوة واعطاه القوة في العبادة واعطاه ما اعطاه ومع ذلك يقول ماذ؟ انه انه اواب كثير الرجوع لربه وكتير البكاء وكثير التوبة - 00:04:44

واللائمة الى ربها لا كما يفعله هؤلاء الكفار الذين قال الله سبحانه وتعالى بل الذين كفروا في عزة وشقاق انا فهو عزة وتكبر عن الحق وشقاق ومحاداة ومخالفة وعدم قبول للحق - 00:05:04

وهذا نبي انعم الله عليه بهذا ومع ذلك هو ذا الایدي. انه اواب قال انا سخرنا الجبال معه يسبح بالعشي والاشراق جبال تسبح معه سبح الجمال هذا التسخير من الله سبحانه وتعالى الجبال والطيور - 00:05:23

قال سخرنا يعني ذلنا الجبال معه يسبح بالعشي والاشراق ما هو تسبيح الجبال نقول تسبيح حقيقي تسبيح حقيقي كما يسبح الانسان تسبح الجبال وكما يسبح الانسان يسبح الطير وكما يسبح الانسان تسبح السماوات السبع. ومن فيهن والارض والارض - 00:05:43

وان من شيء الا يسبح ويسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم فهي تسبح حقيقة قال والطير ايضا تسبح محسورة اذا قرأ داود والزبور اجتمعت الطيور عنده وبلد تردد معه والجبال تردد يا جبال اوبي معه اي ردي - 00:06:13

كل له اواب كل له رجاع. يرجع ويردد معه. قال وشددنا ملكه اي قوينا ملكه لان نبي الله داود عليه السلام اعطاه الله النبوة والملك قال وشددنا ملكه واتيناه الحكمة وهو اتيناه الحكمة وفصل الخطاب قال المؤلف هنا الحكمة - 00:06:36

قال الاصابة في الامور يعني حسن التصرف حسن الرأي حسن التدبير الاصابة في الامور هذى كلها حكمة يقال فلان حكيم يحسن التصرف يدبر الامور يعرف كيف يتصرف مع الناس ويتعامل معهم هذا يقول رجل حكيم - 00:07:04

قال اتيناه الحكمة وفصل الخطاب قال هنا البيان الشافي لكل مقصود. يعني كل قضية تأتيه يفصل فيها لانه قاضي يا دول انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس. وهو قاض يفصل بين الناس. وقيل فصل الخطاب هو حسن البيان. حسن الكلام - 00:07:22 اذا تكلم يعني اذا خاطب الناس الخطاب كلامه مع الناس. فكان اذا تحدث مع الناس اعطاه الله اللغة السليمة والقوة في الكلام. والبيان الشافي في كل ما يتكلم وقيل فصل خطاب هو قول قوله اما بعد فان اما بعد اول من قالها هو داود عليه السلام قال سبحانه وتعالى - 00:07:42

وهل اتاك نباً الخصم اذ تصوروا المحراب وهل اتاك الاستفهام لكن ما معنى هذا الاستفهام يعني هل الله يستفهم من نبيه؟ الله يعلم فماذا نقول نوع الاستفهام هنا ما هو - 00:08:06

والاستفهام يفيد التشويق والتعجب يقول يعني اما اشتقت ان تسمع القصة التي وقعت لداود اما اشتقت واما ولم تتعجب من هذه القصة التي وقعت لداود عليه السلام ما هي القصة؟ قال هل اتاك هل جاءك يا محمد نباً الخصم هل سمعت به قبل ان ينزل عليك القرآن - 00:08:24

هل سمعت بنباً الخصم تصور المحراب نباً يعني خبر. الخصم الذين تخاصموا تشارعوا فيما بينهم وتنازعوا قال تصوروا المحراب ما هو المحراب؟ قال هو مكان يتبعده كان قد يحيى قال الله سبحانه وتعالى ذكر عنه قال كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها

محراب وقالوا نادته الملائكة وهو قائم يصلى في المحراب - 00:09:13

وهما قال هنا ايضا المحراب اذ تصور المحراب. المحراب قيل انه مكان يكون في مقدمة المسجد ويكون مرتفعا المحراب الان موجود الان في المساجد هو مكان الامام الذي يأتي على شكل قوس - 00:09:33

هذا هو مكان الامام الذي يصلى فيه يسمونه محراب. كان قد يحيى مرتفعا واما الذي يصعد عليه الخطبة هذا يسمى منبر يصعد على المنبر المحراب كان قد يحيى مرتفعا طيب قال اذ تصوروا - 00:09:53

المحراب يقول هنا لم يدخلوا مع الباب الاصل انهم يدخلون مع الباب. هؤلاء ما دخلوا مع الباب. تصوروا المحراب. لماذا لماذا؟ لأن داود عليه السلام يحب العبادة ويستيقظ للعبادة وكان يجعل كثيرا من وقته - 00:10:15

عبادة مع ربه يصلي كثيرا ويتعبد وكان يحب ان يخلو بربه فاغلق الباب وجلس يتبعده وكان الله الله سبحانه وتعالى اراد ان يمتحنه بحيث انه يبين له ان المصلحة المتعددة - 00:10:39

افضل من المصلحة الازمة يعني عندك مصلحة عندك يعني عمل يكون فيه المصلحة عليك او اجره لازم يعني لا يتعدى لغيره وهناك مصالح او اعمال متعددة الان تعلم الناس هذا فعل متعدد - 00:11:02

الدعوة الى الله فعل متعدد. تعلم الناس القرآن والعلم متعدد. النصح الامر بالمعروف النهي هذه تسميتها متعددة. لكن صفاتك هذه قاصرة هذه ليست متعددة هذه لازمة لك تصوم هذا شيء يخصك. تصلي تتصدق والتتصدق يمكن متعمي - 00:11:24

تطوف او تصلي مثلا تعتمر تحج هذه بعض العبادات الذكر تسبح هذه نسمتها عبادات لازمة وعندنا عبادات متعددة. فداود الله سبحانه اراد له ان تكون عبادته متعددة نفع الناس. قال الله عز وجل يا داود انا جعلناك خليفة في الارض - 00:11:46

بين الناس بالحق مصلحتك متعددة اولى من بينك وبين الله لو قيل لك الان سئلت ايها افضل العبادة المتعددة او الازمة من يجب متعددة في احد يقول لازمة اية طب ليش ما نقول متعددة ولازمة - 00:12:07

ليش ما نقول كلامها اليه ممكن يعني ممكن ان الانسان يعمل اعمال لازمة لنفسه مثل الصلاة ومثل الصيام قيام الليل عمل هذى خاصة لك لازمة وممكن انك تكون تعمل اعمال متعددة تنفع للآخرين تتصدق عليهم وتقف معهم تقضي حواجزهم - 00:12:41

جمع بين الامرين هو منهج النبي صلى الله عليه وسلم وال الصحيح فالله سبحانه وتعالى لما رأى ابن داود انه يكثر من الاعمال التي تخصه ويغلق الباب على نفسه وهو كما قال الله سبحانه قال يا داود انا جعلناك خليفة في الارض - 00:13:02

احكم بين الناس بالحق اعمل لان الناس محتاجين اليك فهو اغلق على نفسه فوالله اراد ان يمتحنه فارسل ارسل الله سبحانه هذين الخصميين. قيل لهم ملائكة فلماذا ارسلتم؟ قال حتى دخلوا واذا هو قد اغلق الباب على نفسه وبدأ يتبعده - 00:13:20

يتسرور المحراب اذ دخلوا على داود ففزع منهم فزع يعني خام منه. كيف تسرور؟ لان ماذا؟ لانه اولا جاءوا من غير اذن ما اتوا مع الباب وانما تصورو المحراب فكان ذلك سببا - 00:13:42

سببا في انه فزع منه قال ادخلوا اكثرا كيف نجمع - 00:14:02

قال هنا بالكتاب قال يجوز ان يطلق يعني الجمع على اثنين يجوز ان تقول دخلوا وهم اثنين. وتصورو وهم اثنان وجاؤوا وذهبوا وهم اثنان. يقول هذا في لغة العرب جائز - 00:14:27

او يكون معهم اشخاص اخرين طيب يقول هنا قال اه لا قالوا لا تخاف خصمان بغي بعضنا على بعض بغي يعني اعتدى ببعضنا على بعض احدنا اعتدى على الآخر. فاحكم بيننا بالحق ولا ولا تشطط - 00:14:43

يعني احكم بالحق الذي يرضي الطرفين ولا تشطط يعني لا تمل لاحد من الطرفين واهدنا يعني ارشدنا الى سوء الاصناف الى الطريق المستوي المستقيم شوف كلماتهم جميلة قال بعضنا بغي على بعض يعني حصل العلم - 00:15:08

تعدى من احد من احدثنا على الاخر احكم بيننا بالحق ولا تمل وتجور في حكمك واهدنا نحن نريد ان تهدينا الى وترشدنا الى الطريق السوي ثم الان هذى كانها مقدمة. ثم دخلوا في القضية قال احدهما قال ان هذا اخي - 00:15:31

بينهما خصومة وتنازع وشقاق يسمى اخ ما ادى هذا الامر الى ان الى ان ينفي الاخوة الایمانية قال ان هذا اخي يقول المؤلف هنا اخي اي على ديني يعني في الاسلام - 00:15:54

ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة والنعجة معروفة هي انتي الضأن تسع وتسعون نعجةولي نعجة واحدة فقال اكفلنها يعني اجعلها في كفالتي اجعلها مع مع التسعة وتسعين اجعلها انا اكفلها لك عنك - 00:16:11

وعزني في الخطاب غلبني في كلامه في الخطاب اي في جداله وكلامه واقر وجداول كلامه طيب قال داود لقد ظلمك بسؤال نعجتك يقول لقد ظلمك بضم نعجته نعجتك الى نعاجه - 00:16:33

ثم قال وان كثيرا من الخلطاء اي الشركاء ليبني بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات يقول كثير من الخلطاء والشركاء

ما تجد فيهم الا ان يظلم بعضهم بعضا وياخذ بعضهم بعضا. القوي يأخذ - 00:16:54

حق الضعيف الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم. قل لهم الذين عرفوا حق الله وحق وحق الناس وامنوا بالله وصدقوا بما جاءهم عن الله وعملوا الصالحات هؤلاء يخافون الله - 00:17:09

ويخافون ان يعتدوا على حقوق الاخرين لكتهم قليل وقليل ما هم قال الله سبحانه وتعالى وظن داود ان ما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا وانابه هذه القصة يعني ذكر بعض المفسرين حولها - 00:17:25

من الروايات الاسرائيلية التي لا تصح ما هي رواية اسرائيلية؟ هي ما ينقل عن عن اهل الكتاب من اليهود والنصارى ينقلون روایات هم حرفوا كتابهم وظيغوه وعندهم الروايات والقصص يعني الانبياء التي الكثيرة التي لا تليق - 00:17:50

بالانبياء واتهموا الانبياء باتهامات يعني هم الله جل جلاله ما سلم منه سبوا الله يقولون ثالث ثلاثة النصارى واليهود يقولون يعني يقولون ان الله فقير يقول ان الله فقير ويقول اذهب انت وربك فقاتلا - 00:18:10

ويقول يد الله مغلولة غلت هؤلاء الله جل جلاله ما سلم منهم ولا الانبياء. قتلة الانبياء هم. وقتلهم الانبياء فإذا كانوا هم بهذه الصفة اذا لن يسلم منهم الانبياء. ولذلك كثير من المفسرين وهذه هذا كلام نريد ان نبين انه قد يجد بعض الناس او قد يقرأ -

00:18:30

وفي كتب التفسير مثل هذه الروايات الاسرائيلية التي لا تليق. انا اعطيك ايها الان عشان تعرف. والمؤلف اشار اليها. وهذا الذي ينبغي ان ينبغي على ان نبه عليه مما ذكره المؤلف هنا - 00:18:54

المؤلف ماذا يقول؟ يقول التسعة وتسعين امرأة والنعجة هي تسعة وتسعين امرأة والنعجة تسمى احيانا تطلع على المرأة. طيب وولي نعجة واحدة امرأة واحدة يذكرون القصة يقول كما ذكر هنا يقول ان داود عليه السلام كان في محاربه - 00:19:07

ثم دخل مع القوة او النافذة طير ووقع بين يديه جميل وحسن المنظر واراد داود ان يمسك به مطار ووقع في النافذة فقام داود ليمسك به في النافذة فطار اه نظر داود مع النافذة فإذا امرأة تغتسل - 00:19:31

وشعرها قد وصل الى قدميها فاعجبته بجمالها مقام وذهب يسأل عنها من هي هذه المرأة؟ فقالوا هي زوجة قائد من قوات جيش قال من هو؟ قالوا فلان قال ضعوه في مقدمة الجيش - 00:19:53

حتى يقتل واتزوج امرأته انها اعجبتني انا اسئلكم الان هل هذا يليق بشخص من الناس؟ فظلا ان يكوننبي يوحى الى الله اليه؟ هل يجوز هذا اني اخذ هذا الشخص واظعه في مقدمة الجيش - 00:20:14

حتى يقتل واخذ زوجته وانا عندي تسعة وتسعين امرأة قالوا هذا ان داود عنده تسعة وتسعين تسعة وتسعين امرأة وانه لما رأى هذه فتن بها واراد ان يأخذها مع تسعة وتسعين وارسل هذا او قدم هذا - 00:20:29

للقائد ليقتل فلما قتل اخذ امرأته وتزوجها فقالوا هنا لما حصل منه هذا الامر ارسل الله ملكين بصورة رجلين وقال ان هذا له تسعة ان لي تسعة وتسعين ان هذا له تسعة وتسعين نعجة وهي نعجة فقال اكفي النية وعزمي في الخطاب - 00:20:48

قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك ظلمك سؤال الى نعاجه قال ثم الى اخر الاية قال وظن داود ان ما اوتيناه يعني امتحناه بهذه القضية وخر راكعا وانام هذه القصة لا تصح. ولا يجوز ذكرها ابدا - 00:21:08

لا يجوز ان نتذكرها لاحد ولا يجوز ان نقرها ولا حتى لو اقرها بعض الكتب او بعض المفسرين تنقل لروايات كثيرة لا تليق بالانبياء يذكرون عنبني اسرائيل وعن هذى تسمى روايات الروايات هذى تسمى الروايات الاسرائيلية - 00:21:29

مثل هذه الروايات الاسرائيلية لا يجوز ان تذكر في كتب تفسير القرآن الكريم ولا يجوز ولا نقرها ان يوصفنبي انبياء الله كثير العبادة كما سمعنا الله مدحه واثنى عليه - 00:21:50

كثير من عبادة ثم نأتي ونقول انه فعل كذا وكذا فهذا لا يصح ولا يمكن ان يليق بذلك احبينا ان ننبه على هذا الامر انه لا يجوز. وان ذكره المفسر او ذكره بعض المفسرين ينقل الروايات قد لا تكون صحيحة - 00:22:05

بدورك ان تنتبه لمثل هذه الاخطاء طيب قال بعدها فاستغفر ربها وخر راكعا واناب. خر راكعا واناب الخرور من وين يكون؟ يقوم من

اعلى الى اسفل فاذا كان ركوعا ما يسمى خروع - 00:22:23

اذن المقصود بالركوع هنا السجود السجود فاحيانا القرآن يعبر عن السجود بالركوع والركوع بالسجود هذا جائز زين وايضا احيانا يعبر القرآن عن الصلاة كلها بالسجود وبالركوع يقول يركع ركعتين من الفجر او يركع مقصود بها الصلاة. فهنا هنا يقال لك او يقول الله سبحانه وسبحانه - 00:22:45

تعالى وظن داود ان ما فتناه اذا القصة في اي شيء انه الصحيح معناها انه اغلق باب محاربه وبدأ يصلی فارسل الله له هذان هذين الملوكين فتسوى المحارب وحکوا عليه قصة او قضية واجاب عليها. ثم تذكر ان دخولهم بهذه الطريقة - 00:23:10
وفزع منهم انهق ان هذا الامر لا ينبغي ولذلك استغفر وخر راكعا واناب من هذا ان يغلق على نفسه الباب ويترك الناس وهم يحتاجون اليه. هذه هي القصة الصحيحة - 00:23:35

بدليل ماذا اسمع ماذا قال بعدها قال لما قال الله سبحانه وتعالى فاستغفر ربه وخر راكعا واناب يعني رجع الى ربه وتاب قال فغفرنا له ذلك غفر الله له ما حصل منه. ثم قال وان له عندنا لزلفي. يعني منزلة عظيمة - 00:23:51
لزلفي يعني خير عظيم في الدنيا. وحسن ماي في الاخرة انا اسألكم الان نعود للقصة التي ذكرها بعض من ذكرها من الروايات الشرعية هل يليق بنبي ان يأخذ امرأة رجل يقتل ويتزوجها ثم ان الله بعد ذلك يقول - 00:24:15

يقول له وان له عندنا الا لزلفي وحسن ماي يمكن ينطبق هذا الكلام ما يمكن طيب وبعد هذا امر الامر الثاني مما يدل على ان هؤلاء تساؤروا المحارب ليفتح بابه قال الله بعدها ماذا؟ قال يا داود - 00:24:34
ان جعلناك خليفة في الارض تدبر امور الناس وتحكم بينهم فاحكم بين الناس بالحق ولا تغلق بابك واحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى اي هوى الانفس تميل وانما احكم بالحق - 00:24:52

فيظللك اي هذا الهوى عن سبيل الله عن يظللك عن طريق الحق قال ان الذين يضلون عن سبيل الله اي عن طاعة الله وعن حكم بما انزل الله لهم عذاب شديد بما نسوا - 00:25:08

يوم الحساب نسيانهم يوم القيمة وعدم استعدادهم لهذا اليوم وعدم مبالاتهم به لان الانسان اذا لم يستعد الى اليوم الآخر ولم يكن دائما يوم القيمة ويوم الحساب والجزاء والجنة والنار لم يكن دائما في ذهنه - 00:25:25

ودائما نصب عينيه اذا لم يكن ذلك دائما عنده لا يبالي بحقوق الناس ولا يبالي بحقوق الله. ما يهتم. لكن اذا كان يخاف الله يخافون عذاب الاخرة لا يقف عند حدود الله ويحافظ على اوامر الله ويبتعد عن النواهي ولا يتعدى على حقوق الاخرين - 00:25:43
اخرين في يوم الحساب يربى الانسان التربية بحيث انه يعرف ماله وما عليه ولذلك قال ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب. فالشاهد من كلام هذا عرفنا الان - 00:26:05

التي ذكرناها لكم هذه التي ممكن تقع يحصل انه يغلق بابه يعني يتبع نفسه ويترك هؤلاء ممكنا هذا. اما انه يتزوج امرأة بهذه الطريقة فهذا مما لا يليق ابدا. طيب نواصل تفضل اقرأ - 00:26:21

احسن الله اليكم قوله تعالى وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا عبثا. ذلك اي خلق ما ذكر لا لشيء ظن الذين كفروا من اهل مكة فوبل واد للذين كفروا من النار. ام نجعل الذين امنوا وعملوا - 00:26:41

الصالحات كالمسدسين في الارض. ام نجعل المتقين كالفحجار. نزل لما قال كفار مكة للمؤمنين انا نعطي في الاخرة مثل ما تعطون. وام بمعناها همزة الانكار كتاب خبر مبتدأ محدود اي هذا انزلناه اليك مبارك ليديروا اصله يتذمرون - 00:27:05

اضغمت التاء في الدال ايته يمضوا في معانيها فيؤمنوا وليتذكر يتعظ اولوا الالباب اصحاب العقول. ووهبنا لداود سليمان ابنه نعم العبد اي سليمان. انه اواب اذ عرض عليه بالعشى هو ما بعد الزوال - 00:27:32

قافلات الخير جمع صافنة وهي القائمة على ثلاثة. واقامة الامر على طواف الحافر. وهو من صفين يصفن صفونا الجياد جمع جواد وهو السابق. المعنى انها اذا استوقفت سكت وان ركضت سبق - 00:28:02

وكانت الف فرس لارادته الجهاد عليها العدو. فعند بلوغ العوض منها تسع. فعند بلوغ العوض منها تسعينية غابة الشمس. ولم يكن صلى

العصا فاغتم. فقال فاني احبيت اي اردت حب الخير. اي الخيل عن ذكر ربي اي صلاة العصر. حتى - 00:28:22
اي الشمس بالحجاب اي استترت بما يحجبها عن الابصاب. اي الخيل بعوضة فودوها فطفق مسحا بالسيف بالسوق جمع ساق.
والاعناق اي ذبحها وقطع ارجلها فيها تقربا الى الله تعالى. حيث اشتغل بها عن الصلاة. وتصدق بلحمنها. فعوضه الله خيرا - 00:28:52
منها واسرع وهي الريح تجري بامرها كيف شاء. طيب قال سبحانه وتعالى وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا. هذا تعقيب على
قصة داود عليه السلام بان لما قال قال واحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيفضلك عن سبيل الله - 00:29:22

ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب هذا يوم الحساب هو يوم القيمة. بينه الله سبحانه قال ما
خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا يقول الله سبحانه وتعالى ما خلق السماوات ولم يخلق الارض ولم يخلق الناس باطلا خلقها عينا
- 00:29:46

وانما خلق لحكمة ما هي ؟ لاقامة العدل بين الناس واخذ الظلم اخذ حقوق يعني اخذ الظلم او حقوق المظلومين ينتصر الله لهم ويرد
كيد الظالم لم يخلقهم هكذا عينا. قال ما خلقنا السماء السماوات والارض وما بينهما باطلا اي عينا - 00:30:09
قال ذلك الذي يقول انه مخلوق عينا ذلك ظن الذين كفروا. هؤلاء الكفار هم الذين يقولون اما المؤمنون يعرفون ان الله خلق السماوات
والارض لانك انت تقرأ في سورة ال عمران في اخرها ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار ليات لاولي الالباب الذين
يذكر الله قياما وقعودا - 00:30:34

وعلى جنوبهم ويتفكرن في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار شفكيف كلام ربنا ما خلقت
هذا باطلا السماوات والارض ثم قالوا سبحانه تنزيها له ان يخلقها بالباطل - 00:30:59

ثم قالوا سبحانه فقنا عذاب النار. اذا خلق السماوات والارض لاقامة العدل. ما متى يكون هذا ؟ اقامة العدل هو يوم القيمة. ولذلك
شف قال ما خلق السماء والارض وما بينهما باطلا ذلك وظن الذين كفروا ثم قال فوويل للذين كفروا من النار. ما معنى ويل ؟ ويل -
00:31:16

قال ويل هذا هذا وعيده شديد. هذا الاسلوب عند العرب اسلوب وعيده. لما اقول ويل ثم ويل. هذا اسلوب تهديد ووعيد شديد وبعض
المفسرين كما ذكر هنا يقول ان ويل هو واد في جهنم - 00:31:37
لو القيت فيه جبال الدنيا كلها لذابت فيه من شدة حرارته والله توعدهم قال ويل لهم الذين كفروا من النار ثم قال شف عشان
تعرف الحكمة من خلق السماوات والارض هنا - 00:31:55

ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات يصلون في المساجد ويتصدقون ويصدقون الحديث ويبرون بوالديهم يعطفون على الفقراء
والمساكين ويبدلون ما ما يستطيعون ان يبدلوا لله نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض من يفسد في الارض
ويؤذني - 00:32:09

فلا يستوي هذا مع هذا. كالمفسدين ام نجعل المتقين الذين اتقوا الله وخافوا الله كالفجار الذين لا يبالون ما يمكن هذا في حكم الله
قال قال هنا قال سبحانه وتعالى بعدها كتاب انزلناه اليك مبارك - 00:32:31
يقول هذا الذي تسمعه الان هذا قرآن هو كتاب هذه الآية تسمعها والسوارة هذا هو الكتاب الذي نزله الله على نبيه محمد كتاب انزلناه
اليك يا محمد ما صفة هذا الكتاب - 00:32:51

المبارك ما معنى مبارك ؟ قال كثير الخير خيره كثير كتاب انزلناه اليك مبارك الغرض منه قال ليذربوا اياته ليتدبر الناس اياته طيب ما
قال ليقرأه كيف ما الفرق بين تدبر - 00:33:06

والقراءة يقول في فرق كبير كثير من الناس يقرأون لكن ما يتذربون التدبر ان تقف على معانيه وان تفهم هذه الآيات وتعرف دلالتها
وعلمات تدل اما قراءة هكذا ما ما تستفيد ولذلك ابن مسعود رضي الله عنه يقول - 00:33:25
يقول لا تهدوا القرآن هد الشعر الذي يقرأ القصيدة ماذا يصنع ؟ سريع ما تدري ماذا يقول قل لا تهدوه هدا الشعر ولا تنتروه نثر
الدقن يعني التمر الرديء ينشر بسرعة - 00:33:45

قال قفوا عند عجائبه يحرك به القلوب عند عجائبه حركوا به القلوب ولا يكن هم احدكم اخر السورة تجد بعض الناس اذا بدأ ببدأ يقلب الصفحات متى يخلص السورة؟ هذا هذا منهج خاطئ غلط - [00:34:05](#)

ليس المقصود انك متى تخلص؟ وكم تخلص؟ وممتى تختتم؟ وما لا المقصود ماذا استفادت لما قرأت ماذا استفدت؟ والعجب انك تجد بعض الناس تأتيه رسالة على جواله رسالة نصية او غيرها - [00:34:23](#)

طويلة يجلس يقرأها ويعيد قراءة ويعيد يفهمها وهو كلام بشر. وقد تكون الرسالة جاءتك بالخطأ قد تكون رسالة اصلاً ما تليق ولا ولا ينبغي ان تقرأها اصلاً. ومع ذلك يجد يكررها ويقرأ ويقول ليش ارسلها؟ وما القصد وما المقصود منها - [00:34:40](#)
القرآن هذه رسائل الله عز وجل لك القرآن ينبغي لك ان تقف هذه رسائل موجهة لك لما يخاطبك الله بالآيات هي قف عنده وتأمل. ليست القراءة ان تقرأ القرآن بسرعة وتنتهي. لا - [00:34:58](#)

ماذا استفادت من قراءتك ولذلك الله سبحانه وتعالى ماذا يقول الكتاب انزلناه اليك مبارك. كثير الخير لا يفوتك لا يفوتك هذا الخير مبارك ثم قال ليتدبروا آياته وينظر في معانيه ويتأمل فيه ويأخذ بأوامره - [00:35:14](#)

ويعملون ويعملون بها وينظرون في اوامره النواهي ويبعدون عنها هذا التدبر ليحلوا حاله ويحرم حرامه. يؤمن بمتشابهه ويعمل بمحكمه يتذمرون اياته ولذلك شف ماذا قال؟ قال وليتذكر اولو الالباب يعني الذي يتعظ ويفهم واولو الالباب ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان من منهجه اذا قرأ القرآن يسمع له اذيز - [00:35:34](#)

في صدره كاذب المرجل. المرجل ما هو المرجل؟ هو القدر لما تضعه على النار وفيهما ثم تحتمي النار تحته يبدأ يفور بحرارة قوية يقول النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى يسمع لصدره اذيز كاذب المرجل - [00:36:05](#)

من شدة البكاء هذه الآيات تحرك القلوب الله سبحانه وتعالى قال الله نزل احسن الحديث كتاباً متتشابهاً بمثاني تقشعر منه جنود الذين امنوا تقشعر منه جلود الذين. ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. ذلك هدى الله - [00:36:26](#)

ذلك هدى الله. اما قراءة هكذا لا قال ليتدبروا اياته وليتذكر اولو الالباب. يقفون عمر رضي الله عنه صلى على الناس صلاة الفجر وقرأ سورة المدثر لما بلغ فادا نقر في الناقور سقط على الارض - [00:36:47](#)

مفجياً عليه وحمل الى بيته هذا التدبر التأمل اما هكذا نقرأ لا طيب قال وليتذكر اولو الالباب ثم قال سبحانه وتعالى عوداً الى قصة داود قال ووهبنا لداود يعني كانه هذا فاصل الان ثم تعود القصة. قال ووهبنا لداود لما تاب الله عليه قال خر راكعاً واناب غفرنا له وتاب عليه اعطاه - [00:37:07](#)

قال وان له عندنا لزلفي وحسن الماء اعطاه من خير الدنيا قال ووهبنا داود سليمان اعطاه اعطاه سليمان نبياً ملكاً نبياً ووهبنا لداود سليمان ابنة نعم العبد هذا ثناء من الله لسليمان نعم العبد انه ماذا؟ انه اواب - [00:37:33](#)

وداود يقول انه اواب. والمشركون ماذا يقول الله فيهم؟ يقول عنهم في عزة وشقاق ما فيه اواب ولا رجاع ولا تائب ولا يريدون قبول الحق وانما هم في عزة وانفة وحمية وتكبر عن الحق - [00:37:54](#)

ولا يريدون. واما الانبياء الذين فضلهم الله واعطاهم الدنيا واعطاهم الاخرة مع ذلك يرجعون الى ربهم انه اواب رجاع كثير الرجوع الى ربه والتوبة والانابة. ثم ذكر قصة سليمان عليه السلام قال اذ عرض عليه بالعشي - [00:38:13](#)

العشي هو اخر النهار. يعني العصر او قريبة من العصر الى غروب الشمس. هذا يسميه العشي قال بالعشي عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد. كان يحب الخير يحب الخيول وكان يعني عرضت عليه خيول قيل انه ورثها من ابيه - [00:38:35](#)

وقيل انها عرضت عليه كان عددها كبير فعمرضت عليه الصافنات الخيول والصافنات صفة للخيول متى تكون الخيول تسمى صافنة صافنة قال الخيول الصافنة هي التي تقف على ثلاث قوانم - [00:38:55](#)

على ثلاث ارجل وترفع احدى رجليها او يديها ترتفعها وتجعلها تلمس الارض فقط هكذا فهذه تسمى صافنة. وقيل الصافنة هي التي ترتفع يديها وتوقف على رجليها تجد تشوف بعض الخيول ترفع اليدين ترتفع يديها - [00:39:13](#)

وتوقف على رجليه هي التي تسمى الصافنة هي الخيول العربية الاصيلة قال الصافنات الجياد قال الجياد قال هي الشريعة التي تسبق

قال يقول قال هنا وكانت الف وكانت هي الف فرس - 00:39:32

عرضت عليه متى بعد الظهر وكان هو يصلى العصر فلما عرضت عليه هذه الخيول ماذا صنعن اشغل بها عن صلاة العصر وفاته يقول
شف قال هنا قال آآ بالعشى اذ عرض عليه بالعشى الصافنات الجياد - 00:39:51

وقال اني احبيت حب الخير ما درى الا وقد الشمس ذهبت قال اني احبيت حب الخير. الخير يعني الخيل قال احبيت حب الخيل عن
ذكر ربي عن الصلاة يقول اشتغلت بها محبة فيها والهتهنى - 00:40:15

عن صلاة العصر حتى توارت بالحجاب ما هي؟ الشمس حتى غابت وذهبت وسقط القرص فلما رأى الشمس ذهبت واظلمت الدنيا
عنه. والعصر ما صلاها باتت صلاة العصر ماذا صنع شف الان كم من شخص تفوته صلاة الفجر صلاة العصر تفوته الصلوات -
00:40:31

ما يحرك عند اي ساكن يقول لو تقول ليش يا اخي فاتك صلاة الفجركم لك تفوتك؟ قال الحمد لله انا احسن من غيري انا اصلی احيانا
واحيانا تفوتنی غيري ما يصلی ابدا لا تنظر للنظرة الخلفية - 00:40:54

انظر النظرة الامامية ليش غيرك ما تفوته صلاة الفجر في سنوات طويلة وليش غيرك يؤذن الفجر وهو في المسجد وانت لا يؤذن
الفجر ولا مرة في وانت في المسجد. فلا تنظر لمن خلفك - 00:41:06

انظر لامامك قال هنا شف لما الهته عن صلاة واحدة قال ماذا ردوها علي هذي الذي اشغلتنی عن الصلاة حتى فاتها وقتها ردوها على
ردوها علي هذه الخيول المعروضة ردوها علي فماذا صنع بها؟ قال فطفق - 00:41:20

مسحا بالسوق والاعناق. اخذ السيف وامر من تحته بالسيوف وبدأوا يذبحون هذه الخيول قال مسحا تمسح بالسوق والاعناق بالسوق
يعني من الساق والعنق. تذبح وتقطع سوقة ذبحها ولما ذبحها ماذا صنع بها؟ قطع ارجلها وقطع اعناقها وجعلها صدقة تقربا الى الله -
00:41:41

التقرب الى الله يعني يقول فاتتنی صلاة واحدة هذا المال الذي يشغلني الا اريده وقام به وتصدق به قادة الشخص يقول لك طيب ما
ذنب الخيول تذبح يقول الخيول جائز ذبحه كما تذبح الشياه والاغنام والابل - 00:42:15

واكل لحم الخيل جائز. جاء في الشریعة بجواز اكل لحم الخيول ولذلك هو قال هذه التي اشغلتنی انا بغنى عنها فقام وتقرب بها الى
الله وذبحها وتصدق بها على الفقراء والمساكين. تصدق بلحمها - 00:42:30

فلما فعل هذا الفعل ماذا حصل له؟ عوضه الله. شف لما كان لله عوضه الله خيرا منها. ماذا عوضه بالريح اول اللي تحمل الخيل الان
صارت تحمله الريح. كيف قال سبحانه وتعالى - 00:42:52

ایوه احسنت قال اه ردوه عليه فطفق مسحا بالسوق والاعناق اي نعم قال سخرنا له الريح شف قال فسخرنا له الريح تجري بامره
رخاء حيث اصاب وسخر له ايضا الشياطين - 00:43:12

كل بناء وغواص شوف هنا قال الريح رخاء يعني لينة بطيئة في سورة الانبياء قال عاصفة سريعة. كيف نجمع بينهما كيف ها كيف
نجمع بينهما؟ تفضل ها كله ورد. طيب شلون يا جماعة؟ يعني كيف؟ هل هي سريعة ولا بطيئة؟ - 00:43:33

يقال انها يعني سريعة وبطيئة يقول ان ارادها سريعة وان اراد بطيئة بطيئة وبعض المفسرين يقول لا سريعة عند ذهابه في
السفر وعند لا بطيئة عند ذهابه. وسريعة عند عودته لأن المسافر اول ما يذهب يمشي بيشه. اذا عاد الى بلدہ او اراد العودة الى -
00:44:03

الى بلدہ يسرع فهي تسرع به في العودة ويذهب بها بيشه طيب هذا يعني عساس يعني الجمع بين هذا وهذا لكن طيب وثم قال الله
سبحانه وتعالى قصة اخرى وهذه القصة ايضا ينبغي لنا ان نقف عندها مثل ما وقفنا عند قصة داود التي - 00:44:29

دخلت فيها الاسرائيليات داود ينزله عنان يوصف بما يصف به اليهود. وعرفنا هذا انه لا يليق. الان تأتيك قصة ثانية. يقول الله سبحانه
وتعالى ولقد فتنا سليمان ابتليناه طيب والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب - 00:44:48

وش الابتلاء؟ وش القصة؟ وش الجسد هذا هذه التي دخل فيها الاسرائيليات وينبغي ان ننتبه لهذا الشيء يقول ابتلاء باي شيء بان بان

سلب ملكه من الذي سلب ملكه يقول هنا - 00:45:09

يقول كان و كان ملكه في خاتمه فنزعه مرة عند ارادته دخول الخلاء واعطاه جارية. فقال خذ الخاتم معك وسادخل للخلاء. فاعطاه اياه. فجاء شيطان تصور بصورتي في سورة سليمان وقال اعطييني خاتم فاعطت في اياه - 00:45:27

فجلس على كرسيه وبدأ يحكم سليمان ليس له اي تصرف هذه ذكرها ذكر المؤلف هنا وذكر قصة اخرى ايضا كل هذه من الاسرائيليات هذا اولا الانبياء معصومين - 00:45:51

باتفاق العلماء لا يمكن ان يأتي الشيطان وياخذ ملكه ما يمكن يعني الماء يمكن ولا يليق والشياطين اصلا الشياطين يعني هم مسخرین لسليمان مسخرین كل بناء وغواص وهم يخدمونه ويقوم بخدمته - 00:46:08

واخرين مقرنین في الاصفاد مربطین فكيف يأتي شخص وياخذ ملكه ولا يمكن هذا لا يليق طيب ما هي القصة هنا وذكر هنا مثل ما ذكرنا لكم قال يقول هنا الصحيح الصحيح من هذه القصة ما جاء في البخاري الصحيح - 00:46:26

وذلك قال ولقد فتنا سليمان والقين على كرسيه جسده ثم انام. سليمان كان عنده مئة امرأة وقال والله اقسم حلف قال والله لاطوفن هذه الليلة على نسائي كلهن وتلد كل امرأة - 00:46:48

ثالثا يجاهد في سبيل الله ولم يقل ان شاء الله ثم مضت الايام ولم تحمل ولا امرأة الا واحدة. حملت بشق انسان نصف انسان مفاجآت لما وضعت هذا الشق اخذته والقيته على كرسيه. فلما جاء فاذا على كرسيه شق انسان - 00:47:06

في عرف انه لم يقل ان شاء الله ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم انا تاب اليه الى ربه. اما قصة الجارية وخاتم وشيطان اخذ خاتمة وبدأ يحكم بهذا - 00:47:26

هذا كيف وين عصمة الانبياء هذا لا يصلح ولا ينبغي وينتبه من هذه الروايات. طيب قال ثم اتاب قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي. قل رب اغفر لي خطأي - 00:47:45

انا لم اقل ان شاء الله وان الشمس توارت حتى غابت عن صلاة العصر وذهبت عليه صلاة قال رب اغفر لي شوف هذه وقفه ايضا رب اغفر لي والشركون ماذا؟ في عزة وشقاق. كل السنن تركز على هذه القضية - 00:48:02

رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي قال لا ينبغي لأحد ان يعطى مثلي قال ان اه انك انت الوهاب فسخرنا له الريح الريح بدل الخيل - 00:48:21

الريح تجري بأمره رخاء لينة حيث اصاب حيث اراد والشياطين كل بناء يعني له المبني العجيبة محاريب وتماثيل ومباني عجيبة وقصور وغواص في البحار يغوصون ويستخرجون اللؤلؤ قال واخرين اي من الشياطين مقرنین مشدودین - 00:48:37

بالاصفاد يعني في القيود مصفدين في القيد تجمع ايديهم الى اعناقهم. تربط الايدي الى اعناق مصفدين قال قال الله سبحانه وتعالى لداود هذا عطاونا او امسك بغير حساب يقول هذا عطاءنا الذي اعطيتك لما سألتنا اعطيتك - 00:49:02

امسك هذا عندك او امن يعني اعطي من تشاء بغير حساب هذا الشي نعطيك اياه الان حساب لا لا حساب عليك في ذلك ان اعطيت او ان اعطيت او امسكت. قال وان له عندنا لزلفا - 00:49:25

وحسن ما الثناء من الله لسليمان كما اثنى على داود. قال له زلفي عندنا يعني منزلة عظيمة في الدنيا وحسن مآب مرجع يوم القيمة طيب واصل تفضل احسن الله اليك - 00:49:44

واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه اني اي باني مبني الشيطان بنصب ونسب ذلك الى الشيطان وان كانت الاشياء كلها من الله تأدبا معه تعالى فضاب فنبعت عين ما فقيل هذا مفترض ماء تفترض به بارد وشراب - 00:50:00

شابوا منه فاغتسل وشرب فذهب عنه كل داء كان بباطنه بباطنه وظاهره ووهبنا له اهله ومثلهم معهم. اي احيا الله له من مات من اولاده ورزقه مثلهم. ورحمة منا وذكرى عظة لاولي الالباب لاصحاب العقول - 00:50:32

وخذ بيده ضعفا هو حزمة من حشيش او قضبان. فاضرب به زوجتك وكان قد حلف ليضرب ليضربها مائة ضربة لباطئها عليه يوما. ولا تحنث بتترك ضريها. فاخذ مائة عود من الداخار - 00:50:58

من الادخ او غيره فضابها به غابة واحدة. انا وجدناه صابرا نعم العبد ايوب انه اواب الى الله تعالى. طيب بارك الله فيك. قال سبحانه وتعالى واذكر عبدينا ايوب هذا النبي الثالث. الاول داود - 00:51:18

ثم سليمان ثم ايوب هذه ثلاث انباء ثم يذكر الله سبحانه بعدهم ثلاث انباء ثم ثلاثة انباء. مجموعة تسعة انباء الثلاثة الاول اعطائهم الله الدنيا داود وسليمان وايوب والثلاثة الذين بعدهم - 00:51:44

زوى عنهم الدنيا قال سبحانه وتعالى واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار قال انا اخلصناهم خالصة ذكر الدار يعني يشتغلون بالاخرة. ليس لهم هم في الدنيا بعكس الانبياء الثلاثة الاول. طيب - 00:52:01

داود هو ايوب هنا هونبي من انباء الله قال هنا واذكر عبدينا واذكر عبدينا ايوب اذ نادى ربه اني مسني الشيطان بنصب وعذاب بنصب يعني تعب وضر لانه جاء في سورة اخرى - 00:52:20

وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين طيب لماذا نسب الضر والنصب او النصب الى الشيطان مع انه بقضاء الله وقدره قالوا هذا تأدبا مع الله مع الله مثل ما قالت الجن - 00:52:40

الجن تأدبو مع الله. ماذا قالوا الجن؟ قالوا وان لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشد؟ لما جاء في الرشد والهدية قال ربهم لما جاء في الضر في الشر قالوا اشر نريد - 00:52:59

ومثله ايضا ابراهيم عليه السلام قال اذا مرضت وهو يشفين. ما قال اذا امرضني قال اذا مرضت فهو يشفين هذا من الادب الادب الا تنسب الشر الى الله. والشر ليس اليك - 00:53:15

قال هنا قال سبحانه وتعالى اركظ برجلك القصة وما فيها والله اعلم ان داود اصيب بضر ما هو مرض اصابه اشتد عليه ومكث مدة طويلة حتى مات ما ذهبت امواله كلها وزروعه ومزارعه وبساتينه وذهب كل شيء عليه وامواله. حتى ابناءه ماتوا - 00:53:31

ولم يبقى الا زوجته فقط التي بقية معه وبعد ذلك كانت زوجته تقول له ادع الله ادعوه الله فيقول الله يكشف عنى فلما اشتد عليه الامر قال مسني الضر. يا رب - 00:53:55

ولم يصرح بالدعاء اكشف عنى او غيره لا قال انظر حالي اني مسني الضر يعني حكاية الحال عندنا احيانا الدعاء يسمى بلسان المقال واحيانا بلسان الحال تدعو الله تقول يا رب يا رب اغفر لي صرح هذا يسمى يسمى دعاء - 00:54:10

يسمى بلسان المقال واحيانا تقول رب انت اعلم بحالى اللهم انك تعلم حالي هذا يسميه دعاء بلسان الحال. داود قال انا هذى حالي. ايوب قال هذه حالي. انا بين يديك. وانت ترى وتتعلم حالي - 00:54:31

فكشفنا عنه مباشرة كشف الله عنه. قال له ماذا؟ قال اركظ ما معنى اركظ هنا اركظ يعني اضرب الارض افضل الركض هو المشي بسرعة اذا هم منا اذا هم منها يركظون يعني يسرعون - 00:54:49

لماذا سمي الذي يسرع يركض؟ قال لانه يضرب بقدمه الارض. وكل من ضرب الارض بقدمه يقال له ركض الارض قال الله سبحانه وتعالى هو اركظ برجلك يعني اضرب بها الارض فضرب بها الارض فبعثت منه عين - 00:55:06

فيها ماء فقال وقال الله عز وجل هذا مغتسل بارد وشرف مغتسل بارد وشراب يعني هذا العين بدأت تستطيع ان تغتسل منها وتشرب. فاغتسل لان الله كشف عنه الظرف فاغتسل وشرب من - 00:55:23

من مائتها فذهب ما في ظاهره وباطنه من الداء فكانت علاجا له قال الله سبحانه وتعالى ووهبنا له اهله يعني زوجته ومثلهم معهم من هم؟ قال انه رزق باولاد اخرين. او قيل ان الله احيا له اولاده الذين ماتوا. اية ومعجزة الله اعلم - 00:55:42

قال رحمة منا اي نعمة وذكرى عظة لاولي الالباب لمن يريد ان يعني يقتدي بهؤلاء الصالحين ويسيير على طريقتهم. فايوب كان معروف بالصبر صبر ايوب. وكان وجدناه صابرا قال هنا وخذ بيديك ضغنا - 00:56:06

اللطف هو الحزمة من الاعواد او من الحشيش او من اوراق العلف الذي هو طعام البرسيم طعام البهائم او نحوه الشماريخ هذى قال اطرب بها لانه حلف على ما ذكر المؤلف قال انها ابطأت او تأخرت عليه فحلف ان يظربها فقال الله - 00:56:27

يعني لا تحزن في يمينك نبرك بيمينك بشرط ان تأخذ هذه الاعواد الخفيفة وتضربيها انه يعني لتبرا او يبرا يمينه قال ولا تحزن

ايوة ولا تحنس فضرب هذه الضربة الخفيفة التي - [00:56:54](#)

يعني جعلته يبر بيمينه ولا يحنت. قال الله عز وجل ثناء عليه انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب نعم العبد ايوب انه اواب. شف ايوب تذكر معناه لا كما يفعله هؤلاء المشركون في عزة وشقاق - [00:57:12](#)

انه اواب كثير الرجوع الى ربه طيب تستمر الايات في ذكر قصص بعض الانبياء ثم الحديث عن مصير الخلق يوم القيمة الحديث عن الجنة ثم الحديث عن النار تختتم السورة - [00:57:32](#)

بسبب الكفر والعصيان والاعراض هو الشيطان. ويذكر الله لنا قصة ابليس لما امره بالسجود مع الملائكة فابى واستكبر كأن رساله لاهل مكة الذين في عز واشتقاق قال الشيطان ابى واستكروا تريدون ان تتصفوا بهمثلك هو موعد بالنار - [00:57:49](#)

طيب نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمم ما توقفنا عنده والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين كل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني - [00:58:09](#)

سبحان الله وما انا من المشركين - [00:58:29](#)